ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Using Multimedia in Children's Theater Performances

Khayrallah Abed Ahmad
Tikrit University College of Education for Human Sciences Department of Art Education

Amer Salem Obaid Al-Salami
Tikrit University College of Education for Human Sciences Department of Art Education

* *Corresponding author: E-mail* : ke240140ped@st.tu.edu.iq

***Keywords*:**
Employment
Multimedia
Children's Theater

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Mar 2025
Accepted 2 Mar 2025
Final Proofreading 25 July 2025
Available online 28 July 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current research addresses the use of multimedia in children's theater performances. It is divided into four sections. The first section addresses the research problem, its importance, and the need for it. The research problem was defined by the following question: "How to use multimedia in children's theater performances?" The research also aimed to identify how multimedia is used in children's theater performances, and the research boundaries, which were defined between 2011 and 2021. Finally, the research defined terminology.

The second section included two topics, the first addressed "multimedia," while the second addressed "children's theater."

The third section included the research procedures. The researcher adopted a descriptive (analytical) approach in his research methodology. The research community consisted of (35) theatrical performances, while the research sample consisted of one theatrical performance. The researcher constructed a tool specific to his research, and the third section concluded with an analysis of the research sample models. Section four included a set of findings and conclusions, the most important of which were:

1-Multimedia integrates all elements into a single program, uses video clips, and imposes a new style of artistic construction to enhance innovation.

2-The use of interactive screens and video clips has a significant ability to alter the characteristics of time and place, making the viewer feel as if they are in a different time and place than the one they are in.

The researcher then presented recommendations and suggestions and concluded the research with a list of sources.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.7.2025.14

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

توظيف الملتميديا في عروض مسرح الطفل

خيرالله عبد أحمد/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
عامر سالم عبيد السلامي/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

تناول البحث الحالي ،توظيف الملتميديا في عروض مسرح الطفل ،وقد احتوى على أربعة فصول ،تضمن الفصل الأول مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه فتحددت مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:(كيفية توظيف الملتميديا في عروض مسرح الطفل؟) ،كما هدف البحث: إلى تعرف كيفية توظيف الملتميديا في عروض مسرح الطفل ،وحدود البحث التي تحددت في المدة من(٢٠١١-٢٠٢١)،ختاماً بتحديد المصطلحات.

أما الفصل الثاني فقد تضمن مبحثين تناول الأول منه (الملتميديا)،أما المبحث الثاني فقد تناول(مسرح الطفل)، وقد ختم الباحث الفصل الثاني بالمؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري.

وأما الفصل الثالث فقد اشتمل على إجراءات البحث ،إذ اعتمد الباحث المنهج الوصفي (التحليلي) في منهجية بحثه ،ومجتمع البحث البالغ(٣٥)عرض مسرحي فيما بلغت عينة البحث عرضاً مسرحياً واحداً، وقام الباحث ببناء أداة خاصة ببحثه، وختم الفصل الثالث بتحليل نماذج عينة البحث.

وشمل الفصل الرابع مجموعة من النتائج والاستنتاجات وكان من أهمها:

١- ان الملتميديا تدمج كل العناصر في برنامج واحد وتستخدم مقاطع الفيديو وتفرض نمطاً جديداً في البناء الفني لتعزيز الابتكار.

٢- إن استخدام الشاشات التفاعلية ومقاطع الفيديو لها قدرة كبيرة على تغيير خاصيتي الزمان والمكان وجعل المتفرج وكأنه في مكان وزمان يختلفان عما هم فيه.

ثم قام الباحث بعرض التوصيات والمقترحات وختم البحث بقائمة المصادر.

كلمات مفتاحية(توظيف ،الملتميديا، مسرح الطفل)

الفصل الأول

أولاً:مشكلة البحث:

تعد الملتميديا (الوسائط المتعددة) من أبرز الأدوات الرقمية الحديثة التي شهدت تطوراً كبيراً و ملحوظاً في السنوات الاخيرة ،حيث برز دورها في العديد من مجالات الحياة ومن بين هذه المجالات تحديداً هو المسرح بشكل عام ومسرح الطفل على وجه الخصوص ،الذي يعد من الفنون التربوية المهمة في تنمية وإثراء تجربة الأطفال الثقافية والفنية ،إذ تتكون الملتميديا (الوسائط المتعددة) من مجموعة متنوعة من العناصر الفنية مثل النصوص والصور والصوتيات والفيديوهات التي يمكن دمجها معاً لإنشاء تجربة فنية شيقة ومؤثرة في مسرح الطفل فضلاً عن دورها بأنها تمكن المخرجين والمصممين من استخدام هذه العناصر لخلق عرض مسرحي متكامل يجذب أنتباه الأطفال ويحفز خيالهم. كما أن أحد الجوانب المهمة لاستخدام الملتميديا (الوسائط المتعددة) في مسرح الطفل هو تعزيز التواصل البصري والسمعي فالأطفال في مرحلة مبكرة من حياتهم يتأثرون بالمؤثرات البصرية والصوتية ،مما يجعل إدخال هذه العناصر في العروض المسرحية الموجهة للأطفال أمراً ضروريا لجذب أنتباههم.

فضلاً عن ما تتمتع به من دور كبير في جعل العرض المسرحي الموجه للأطفال أكثر تفاعلية وجمالية عن طريق اعتمادها على عدة عوامل مختلفة تشمل الجودة الفنية للعرض والتنوع في أستخدام

الوسائط المختلفة مثل الموسيقى والرقص والتصميم المسرحي والاضاءة وتنوع الوانها والطريقة التي يتم بها تنسيق هذه الوسائط لتحقيق جمالية العرض وإثارة إعجاب جمهور الاطفال.

ومن جانب أخر تعد الملتميديا (الوسائط المتعددة) وسيلة فعالة لتعزيز العملية التعليمية عن طريق الترفيه ،حيث يمكن تقديم موضوعات تربوية وتعليمية من خلال القصص المسرحية المصممة بطريقة تفاعلية ومثيرة ،علاوة على ذلك أصبح بالإمكان استخدام وسائط متعددة متقدمة مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز في مسرح الطفل لأنها تمنح الاطفال تجارب غامرة تمكنهم من استكشاف البيئات المختلفة والتفاعل مع الشخصيات والعروض بطريقة لم تكن ممكنة من قبل مما يجعل تجربة المسرح أكثر واقعية وتأثيراً على الاطفال. ومن خلال ما تقدم فإن مشكلة البحث تكمن في التساؤل الآتي:(كيفية توظيف الملتميديا عروض مسرح الطفل؟).

ثانياً:أهمية البحث:

تعد الملتميديا(الوسائط المتعددة)أداة قوية لإيصال الرسالة المسرحية الى الجمهور بشكل مؤثر وفعال حيث يمكن للمخرج استخدام العديد من التقنيات الحديثة مثل الصوت والصورة والفيديو والنص لأثراء العرض المسرحي وجذب انتباه الجمهور فمن خلال استخدام الوسائط المتعددة اصبحت التجربة المسرحية أكثر تشويقاً واثارة فضلاً عن ذلك أهميتها في جذب جمهور جديد وخاصة الاجيال الشابة التي تعيش في عصر التكنولوجيا والتفاعل الرقمي ، حيث تكمن أهمية البحث في الاتي:

١-يسلط الضوء على توظيف الوسائط المتعددة وتقنياتها الرقمية الحديثة المستخدمة في مسرح الطفل.

٢-يفيد العاملين والمهتمين في مجال المسرح بشكل عام ومسرح الطفل بشكل خاص ومنهم(المخرجين،المؤلفين،الممثلين).

٣-يفيد الباحثين من طلبة قسم التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة وكليات التربية الأساسية.

ثالثاً:هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف كيفية توظيف الملتميديا في عروض مسرح الطفل.

رابعاً:حدود البحث:

١-**الحد الزماني:**- ٢٠١١-٢٠٢١

٢- **الحد المكاني:**- بغداد

٣-**الحد الموضوعي:**- توظيف-الملتميديا -مسرح الطفل.

خامساً:تحديد المصطلحات:

١-التوظيف(اصطلاحاً):

عرفه (رحاحلة،٢٠٠٨):بأنه تقنية اختيار الرمز أو التجربة السابقة أو إسقاط ملامها على التجربة المعاصرة دون أن يطغى جانب على أخر.(رحاحلة،٢٠٠٨،ص٢٥-٢٦)

وعرفه الباحث إجرائياً بأنه: الاستخدام الأمثل للميلتميديا في إطار فني جديد ضمن منظومة العرض المسرحي الموجه للطفل.

٢-الملتميديا(اصطلاحاً):

عرفها (بسيوني، ٢٠٠٥):برامج تمزج بين الكتابة والصور الثابتة والمتحركة والتسجيلات الصوتية والرسوم الخطية والفيديو لعرض الرسالة التي تمكن المتلقي من التفاعل معها مستعيناً بالحاسوب.(بسيوني،٢٠٠٥،ص٥)

وعرفها الباحث إجرائياً بأنها: تعني استخدام مجموعة متنوعة من العناصر المرئية والسمعية التي تعمل على دمج النص والصورة والصوت والفيديو والرسوم المتحركة في برنامج واحد لتعزيز تجربة الاطفال المسرحية وجعلها اكثر جمالا وجاذبية.

٣- مسرح الطفل(اصطلاحا):

عرفه (سعدون،٢٠٠٧):بأنه العرض الذي يقوم على مقومات الدراما على أن يأخذ بالاعتبار في تركيبه العلاماتي قدرة الطفل على فك شفرات المشهد المسرحي التربوية والتعليمية والجمالية بيسر.(سعدون،٢٠٠٧،ص٤)

وعرفه الباحث إجرائياً: بأنه شكل من اشكال الفنون الادائية التي توجه للأطفال بهدف تقديم عروض مسرحية تلائم اعمارهم وتساهم في تنمية خيالهم وقدراتهم الابداعية عن طريق دمج الملتميديا مع العناصر التقليدية للمسرح لتقديم عروض مشوقة وجذابة للأطفال.

الفصل الثاني

المبحث الأول(الملتميديا)

أولاً:-مفهوم الملتميديا(Multimedia)

تلعب الوسائط المتعددة(الملتميديا) دوراً هاماً في نقل المعلومات والمعرفة وتعزز التواصل بين الناس فهي تمكننا من الوصول إلى مختلف أنواع المحتوى بسرعة كبيرة وبكل سهولة فضلاً عن دورها الكبير في تعزيز التعلم وتحفيز الابتكار وتطوير المهارات الابداعية لذلك يجب علينا أن نستعرض ونبين ماهية هذا المفهوم بكل تفاصيله وخصائصه، قبل الخوض في تعريف(الملتميديا) الوسائط المتعددة وتعدد تسمياتها يقول إريك هولسينجر:"ما من عبارة أكثر جدلاً ،من عبارة الوسائط المتعددة فهي أحيانا تسمى الوسائط المتعددة، أو الوسائط الجديدة ،أو الوسائط المتكاملة، وأشك بوجود عبارة تعرضت للتشويه والتقييم المفرط، أو لسوء الفهم أكثر من عبارة الوسائط المتعددة، وعندما يتكلم المختصون في الكومبيوتر عن الوسائط المتعددة، فأنهم يتطرقون الى حالة تصادم بين قطاعات الاتصال والترفيه والكومبيوتر".(هولسينجر،١٩٩٤،ص٢) وفي هذا الصدد يمكن القول: إن مصطلح "الملتميديا(Multimedia) في اللغة الإنكليزية يتكون من كلمتين (multi- وتعني متعدد) و(media- تعني الوسيط) أو وسيلة إعلامية وهو مصطلح واسع الانتشار في عالم الحاسوب يرمز إلى استعمال عدة أجهزة إعلام مختلفة لحمل المعلومات مثل (النص، الصوت،الرسومات،الصور المتحركة، الفيديو، والتطبيقات التفاعلية)".(حسن،٢٠١٦،ص١٣٠)

وقد تعددت تعريفات الوسائط المتعددة خلال العقد الأخير من القرن الماضي فقد عرفت "بأنها نسيج متداخل ومتكامل من مجموعة من العناصر و المكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض مكونة ما يسمى التطبيق ،أما العناصر المكونة لها تأخذ العديد من الأشكال وأهمها: النص والصورة الثابتة والصورة المتحركة والصوت والفيديو".(شلباية،٢٠٠٢،ص١٨) وعرفت أيضاً" بأنها عبارة عن دمج ما بين الحاسوب والوسائط لإنتاج بيئة تشعبية تفاعلية وهذه البيئة التفاعلية تحتوي على النص

المكتوب والصورة والرسومات والصوت والفيديو والتي ترتبط فيما بينها بشكل تشعبي من خلال الرسومات"(عيادات،٢٠٠٤،ص٢٠٨) ويعرفها (صادق،٢٠٠٨) فيقول:"إن الوسائط المتعددة هي مجال يتصل بطريقة استخدام الكومبيوتر ،في الدمج بين النص والغرافيك والرسم والصور الثابتة والمتحركة (الفيديو) والتحريك والصوت وأي نوع أخر من الأشكال الاتصالية ،بما يمكن معه عرض تخزين وبث أي نوع من المعلومات رقمياً".(صادق،٢٠٠٨،ص١٣٠)، وعرفت الوسائط المتعددة أيضاً" بأنها إدخال النصوص والصوت والصور بداخل برنامج يتعامل معه المستخدم بشكل تفاعلي عن طريق الكومبيوتر أو

شاشة التلفزيون ويستطيع المستخدم عندئذ أن يتجول داخل محتوى البرنامج بالضغط على مفتاح أو النقر على أحد أزرار الفأرة أو لمس الشاشة عند نقطة عليها".(عزمي،٢٠٠١،ص٩) في هذا التعريف يرى الباحث مدى سهولة استخدام الوسائط المتعددة عن طريق دمجها في جهاز أو برنامج واحد والتحكم فيها وإدارتها وهذا يسهل على المستخدم أن يتعامل مع كل هذه العناصر مجتمعة للوصول الى هدفه، وفي هذا السياق يذكر"(بصبوص وأخرون ،٢٠٠٤) أن الوسائط المتعددة: "من التقنيات الأساسية ،عند تعاملها مع بيانات ومعلومات الأنترنت، وذلك لِما تتيحه الوسائط المتعددة من سهولة الوصول إلى المعلومات من خلال تقنيات الصوت و الصورة والنص والرسوم ودورها في توفير المعلومات بأشكال فيزيائية مختلفة مثل النص والصورة والفيديو والحركة".(بصبوص وأخرون،٢٠٠٤،ص١٥)

ثانياً:-عناصر الملتميديا (الوسائط المتعددة)

في ظل التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم من تقدم في التكنولوجيا والوصول الى مرحلة تمكن أي شخص من أنتاج ونشر المحتوى الرقمي الخاص به بكل سهولة وسرعة وجب علينا أن نستعرض كل الوسائط المتعددة بالتفصيل:

١-النصوص المكتوبة (Written text)

تعد النصوص المكتوبة شكل من أشكال التواصل الالكتروني الحديث الذي يعتمد على استخدام اللغة الكتابية لنقل المعلومات والتواصل بين الافراد وتتنوع أشكالها بين الرسائل الالكترونية والمدونات وتتنوع المواد التي تتضمنها بين الاخبار والمقالات والقصص فالنصوص المكتوبة "هي المكون الأساسي وأكثر العناصر شيوعاً في برمجيات الوسائط المتعددة ،وتأتي النصوص على شكل ،كلمات ،أو ارقام ،أو رموز، أو علامات تظهر بشكل منظم ،على شاشة الحاسوب كعناوين لأجزاء رئيسية في برامج الوسائط المتعددة ،أو لتعطي فكرة عنها أو لتبين أهداف العروض ،أو لتعطي الشروحات والارشادات ،وتستخدم داخل القوائم لشرح العناصر الأخرى من برمجيات الوسائط المتعددة ،كالرسوم والصور وتستخدم أيضاً كعناوين لأزرار التفاعل ،ومن المهام الاساسية للنصوص ،هو اختيارها للكلمات التي تحمل دلالات صريحة ومحددة ،خاصة عندما نحدد العناوين الرئيسة أو القوائم على الشاشة".(الفقي،٢٠١١،ص١٩) ونتيجة للتطور التكنولوجي"لم يعد المسرح مجرد شكل من أشكال الكتابة ،يقوم مع عرض خيالي عبر الكلمات ،ليصبح أكثر تجانساً مع بقية الفنون والوسائط المتعددة ،فقد ظهرت المسرحيات التفاعلية بكل أشكالها الفنية والثقافية والتقنية ،لتفرض نمطاً جديداً في البناء الفني ،ولم تعد الأزمة مشتملة على النص وتحوله الى عرض مسرحي ،بل ظهرت أزمات بناء جديدة ومختلفة ،من حيث مادة بنائها وطرق عرضها فهي بذلك نص مفتوح وبلا حدود ،كما إن الوسائط تمنح المتلقي إحساس امتلاكه للنص ،ليجد النص

الرقمي نفسه أمام تنوع بنائي وتعدد ثقافي ،ولا يمكنه أن يقف على شكل واحد ،لأنه دائم التطور والبناء والوسائط".(حسن،٢٠٢٢،ص٢٠٤٣-٢٠٤٤)

٢-الصوت(sound)

يعد "عنصر الصوت من أهم العناصر في الوسائط المتعددة ،وقد يكون من أكثر مكونات الوسائط المتعددة استخداماً ،فالصوت وخاصة الموسيقى يؤثر وبشدة في العملية التفاعلية ،فهو يشد الانتباه ويسهل الحفظ ويعزز الصورة ،وإضافة الصوت الى تطبيقات تلك النظم يضيف قيمة فعالة إليها من خلال إحساس المستخدم بمحتوى المعلومة المنتجة ،ووصولها في شكل يمكن استيعابه وبالتالي مساعدة المستخدم العادي على التفاعل بينه وبين النظام ،إذ إن عرض الوسائط المتعددة بدون صوت ،يجعلها ذات بعد واحد ويمكن أن يكون الصوت تماثلياً أو رقمياً".(الزعبي ٢٠٢٠،ص٥٥)

٣-الرسوم المتحركة(Animation)

تعد"الرسوم المتحركة واحدة من عناصر الوسائط المتعددة ،التي لها أهمية في جذب واستدراج المتلقي فهي تضفي على مشروع الوسائط المتعددة حيوية ،مما يزيد من قوة العرض ،ويزيد من خبرة المتلقي ،وهذه الرسوم يمكن أن تكون معقدة ،مثل أفلام الكارتون ،أو أكثر تعقيداً مثل حركة السيارة ،أو صاروخ على الشاشة ،أو تكون بسيطة مثل تحريك النص أو الدخول إلى الشاشة أو الخروج منها وقد تم استخدام الرسوم المتحركة ،في تنفيذ أعمال ضخمة في السينما".(البواب وأخرون،٢٠٠٥،ص١٥)

٤- الصور المتحركة الفيديو (Video)

تعد" لقطات الفيديو الحية ،المصحوبة بالصوت ،هي أقوى وسائل الوسائط المتعددة تأثيراً في العملية التفاعلية ،إذ تحتوي على كل العناصر من النص والصورة والصوت ،فضلاً عن الحركة، ونستطيع دمج لقطات الفيديو سواء كانت فيديوهات مباشرة ،أو فيديو رقمي لعرض مهام عمل ما وجعله أكثر جاذبية ،وللفيديو الرقمي مزايا، منها إنه يمكن نسخه دون أن تفقد النسخة الاصلية أو المنقولة جودتها ،واستخدامه لفترة طويلة لا يقلل من جودة النسخة".(بسيوني،٢٠٠٥،ص١١٠)

٥-الواقع الافتراضي (Virtual reality)

يعد الواقع الافتراضي واحداً من التكنولوجيات الحديثة التي تغزو الساحة الرقمية وتقدم تجارب متميزة للمستخدمين في مختلف المجالات ويعتمد الواقع الافتراضي على استخدام تقنيات معقدة لخلق بيئة وهمية تشعر المستخدم كما لو كان يعيش داخلها بالفعل.

ويُعرف"بأنه تجسيد الواقع غير الحقيقي ،ويكون فيه المستخدم في حالة استغراق داخل البيئة الافتراضية ،محاطاً بعالم مصطنع ثلاثي الابعاد مولد بالكامل بالكومبيوتر ،وتتكون أدواته المثبتة على الرأس ،من شاشتي عرض مصغرتين يطلق عليهاHMD ،ونظام ضوئي يوجه الصور من الشاشات نحو العين ،والغرض منها هو خلق بيئة افتراضية لا تدع للمستخدم في أن يشك بواقعيتها أو بمعنى أخر أن لا يدرك اختلافا بينها وبين الواقع الحقيقي".(صادق،٢٠٠٨،ص١٤٧)

٦-الهولوجرام (Hologram)

إن"الإمكانات المتعددة لتقنيات الهولوجرام ،وتطورها جعلت المخرج والمصمم ،غير محدود في تفكيره وإبداعاته، بواسطة هذه التقنيات ،وذلك من خلال التقنيات المتجددة ،والإمكانيات الثلاثية الأبعاد ،على المسطحات والفراغ ،والتحكم في هذه الأجهزة عن طريق أجهزة الحاسوب ،وقد أدى هذا التطور إلى تطور التفكير الإبداعي وجعله بلا حدود ،فتعدى البعد الثاني والثالث والبعد الرابع ،فحقق فضلاً عن القيم التعبيرية والإبداعية قيماً تفاعلية جديدة ،تتغير كصفة عنصر من عناصر الضوء، بما يتفاعل معه من الأشخاص والعناصر وزوايا الرؤية للمشاهدين ،والتفاعل مع بقية عناصر العرض المسرحي ،مما جعل التقنيات تتصدر في الأعمال المسرحية ".(فليح،٢٠٢٣،ص٧٣-٧٤)

كما أن "ظهور الهولوجرام أضاف تكنيكاً مختلفاً في معظم العروض المسرحية الحديثة إذ تم استخدامه في إحياء بعض الحفلات الموسيقية والغنائية والاستعراضية لبعض المشاهير الذين رحلوا عن عالمنا لتتم استعادتهم مرة أخرى بواسطة التقنيات الحديثة فاستغلت بعض شركات الإنتاج المسرحي في مصر والعالم العربي هذا التقدم وقدمت العديد من الحفلات الغنائية ،لكبار المطربين الراحلين مثل أم كلثوم وعبد الحليم حافظ وحققت نجاحات باهرة".(الشافعي،٢٠٢١،ص٢٠٤)

٧-الممثل الرقمي (Digital actor)

أن "الممثل هو أهم عنصر في العرض المسرحي ،فقد استخدمته التكنولوجيا بدون وعي منه، فلم يعد الممثل الكائن الحي الذي يتحرك على خشبة المسرح ،وذلك لأن التكنولوجيا قد أعطت استنساخاً، لهذا الكائن الحي على خشبة المسرح ،وإدراك المتفرج بحواسه تلك الصور المستنسخة وما هو مستنسخ عن طريق التقنيات الحديثة مثل الهولوجرام ".(راضي،٢٠١٩،ص٢٤٥)

وهنا لا ننسى دور الحاسوب الذي يعتبر المحرك الأساس الذي "يحل محل الممثل الحقيقي ويزيد من قوة وتكامل الوسائط الفنية في العرض المسرحي ويخلق مؤثرات تفاعلية ويرتب الأحداث ويقدم إمكانات تعبيرية أكبر للمخرجين والمصممين ويساعد في خلق اشكال جديدة".(بيرموللي،١٩٩٨،ص٢٢١)

ثالثاً:-خصائص الملتميديا(الوسائط المتعددة)

تمتاز الوسائط المتعددة بعدة خصائص وهي كالاتي:

١-خاصية الاضاءة الرقمية(Digital lighting feature)

تُعرف الإضاءة"بأنها لغة بصرية تهدف إلى خلق مناخ معين يعيش فيه ممثلوا العرض المسرحي والمتفرجون حالة مسرحية ذات معنى من خلال تحقيقها لوظائفها العديدة والحيوية كالرؤية التي هي أبسط وظائف الإضاءة".(مهدي،٢٠١٨،ص٧٤)

ومع التقدم التكنولوجي"أتسع دور الإضاءة الرقمية فأصبحت عنصراً أساسياً في معظم الخدع والمؤثرات الخاصة التي توظف على خشبة المسرح فهي عنصر يساعد على الرؤية إلى جانب كونها عنصراً تشكيلياً وتستخدم في تحديد جو المسرحية بتعدد ألوانها وتفاوت كثافتها وقوتها ،كما تستخدم في المؤثرات التي تعتمد على الآت العرض المختلفة ،مثل المناظر المسقطة وتأثيرات السحب كما ساعدت على استغلال مرونة مساحة الأداء الثلاثية الأبعاد وتوظيف إمكانيتها عن طريق الإضاءة لتتحول الإضاءة الى مؤد مسرحي".(حسب الله ، ٢٠٢١،ص٢)

٢-خاصية السرد الصوري(Graphic narration)

لقد استطاعت تقنية السرد الصوري"أن تقرب العرض المسرحي من الواقع وأن تجنبه الكثير من الحشو الزائد لما تمتلكه من قدرة على إثراء الحدث الدرامي فأعطت المخرج جرأة مضافة ،ومثال ذلك عرض مسرحية (بلاش) لمصمم الرقصات يم فانديكيبو التي قدمها عام ٢٠٠٢ وضع على خشبة المسرح شاشة كبيرة مصنوعة من الواح بلاستيكية لتسمح للممثلين بالتحرك منها وإليها بحرية إذ استطاعت أن تحقق أثراً مهماً في عرض مشهد تحت الماء يقفز بداخله وخارجه الراقصون بتزامن دقيق ومثير للدهشة بين اختفاء أجسادهم على الخشبة وظهورها على الشاشة وهم يسبحون تحت الماء".(جاسيكام،٢٠١٠،ص١٨)

٣- خاصية المكان(Place property)

أتاحت الوسائط المتعددة إمكانية الغاء الحضور من خلال التقنيات المتطورة فقد تمكن الفنانون من استغلال هذه التقنيات لتجاوز حدود المكان فبدلاً من أداء العروض في مكان محدد مثل المسارح التقليدية يمكن الأن أن تقام العروض المسرحية عبر الإنترنت ووصولها إلى جمهور عالمي.

فبدخول التقنيات الحديثة في المسرح يمكن"الأن تلقي العمل الدرامي في العروض التي تتداخل فيها الوسائط في مكان وزمان يختلفان عن الذي تم إنتاجهما فيه في حين يمكن للعرض السينمائي أن يستمر بلا انقطاع وبلا تأثر تقريباً في قاعة عرض سينمائي خاوية من المتفرجين فأن الأمر يختلف تماماً في

المسرح ما بين مسرح ممتلئ عن أخره بالجمهور ومسرح شبه خال من الجمهور بل إن صانعي العرض كثيراً ما يتحدثون عن تباين الحالة المزاجية للجمهور وتفاوتها من يوم لأخر وهو ما يسمى بحلقة الاثر المرتد".(ستون،١٩٩٦،ص١٢٠)

٤- خاصية الزمان (Property of time)

تتمتع الوسائط المتعددة بقدرة كبيرة على التحكم بخاصية الزمان وذلك عن طريق تقنية المونتاج وغيرها من التقنيات الأخرى التي أتاحت إمكانية التقديم أو التأخير في عرض المشاهد المسرحية ففي الوقت الحالي تمكن المخرجون عن طريق هذه التقنيات إعادة تصوير ما لم يكن للمشاهد حتى أن يتخيله فبدأوا بالتحكم في الزمان والمكان عن طريق خلق بيئة افتراضية شبه واقعية تجسد الماضي أو الحاضر. وللدلالة على اختلاف الأزمان والقدرة على تجسيد واستعادة الماضي "صورت فرقة المسرح القومي الملكي البريطاني في معالجاتها الإخراجية لمسرحية هنري الرابع لشكسبير ،مشاهد فيديوية تُجسِدُ أيام مملكة هنري عندما كان صغيراً في العمر إذ استطاعت تقنية الفيديو أن تقدم للفعل الدرامي خلفيات تاريخية من حيث الزمان والمكان تعمق الحدث المسرحي الذي تم تقديمه بشكل آني على خشبة المسرح" (جاسيكام،٢٠١٠،ص١٦)

المبحث الثاني

(مسرح الطفل)

أولاً:-مفهوم مسرح الطفل

إن مفهوم مسرح الطفل من المفاهيم التي أخذت اتجاهات عديدة و إن هناك العديد من الجهود والمحاولات المبذولة لتحديد هذا المفهوم وعلى هذا الأساس فمسرح الطفل "هو ذلك المسرح المتخصص ،والمخصص بكل أبعاده وجوانبه الفنية، وأساليبه العملية وتقنياته العلمية الى الاطفال، وفق رؤية علمية وجمالية واجتماعية، تأخذ بنظر الاعتبار المراحل العمرية وتدرجها في مدة الطفولة، وكذلك الأخذ بقدرات الأطفال وتفاوت هذه القدرات في الفهم والاستجابة والادراك الحقيقي، لماهيات الأشياء المسرحية ،والتي يروم المسرح تقديمها الى جمهور الأطفال".(الكعبي،٢٠١٥،ص٧٨)

وللاقتراب أكثر من مفهوم مسرح الطفل فقد ورد في المعجم المسرحي إنّ مسرح الطفل" تسمية تطلق على العروض التي توجه لجمهور الأطفال اليافعين، ويقدمه ممثلون من الأطفال أو الكبار، وتتراوح غايتها بين الإمتاع والتعليم"(إلياس،١٩٩٥،ص١٧٧)

في حين يرى الأستاذ أحمد زلط الذي صب كل اهتمامه تجاه مسرح الطفل بأنه:"عمل فني مادته الأولى النص التأليفي الموجه للأطفال ،والذي يناسب مراحل أعمارهم المتدرجة ،ومن ثم ينتقل فوق خشبة المسرح الى عرض تمثيلي درامي مبسط يقدمه الممثلون على وفق توزيع الأدوار التي يلعبونها تعضدهم العناصر المسرحية (المكملات)المسرحية الفنية من ديكور وإضاءة وأزياء وأصوات وغيرها ،فضلاً عن رؤية مخرج العرض وتناغم فريق الأداء التمثيلي مع عناصره الفنية".(زلط،١٩٩١،ص١٧٤)

ثانياً:-أهمية مسرح الطفل

يعد مسرح الطفل ظاهرة حضارية ترتبط بتقدم الأمم وتطورها ولا يعد فقط وسيلة للتسلية والترفيه والمتعة، بل يتعدى ذلك الى أنه من الأدوات التي تنقل الأفكار وتبث الوعي في المجتمعات ويمتلك دوراً حيوياً في تنمية شخصيات الاطفال، وتعزيز قدراتهم الذهنية والاجتماعية، ولا شك أن مسرح الطفل يكتسب أهمية مضاعفة لما يضطلع به من دور خطير في تنشئة الطفل وتكوينه واستثارة طاقاته الإبداعية والسلوكية ، ولذلك "لم يكن مارك توين Mark Tuin مبالغاً حين ذهب إلى أن: مسرح الطفل هو أعظم الاختراعات في القرن العشرين ، ووصفه بأنه أقوى معلم للأخلاق ، وخير دافع إلى السلوك الطيب اهتدت إليه عبقرية الإنسان، لأن دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة أو في المنزل بطريقة مملة ،بل بالحركة المتطورة التي تبعث الحماس ،إن كتب الأطفال لا يتعدى تأثيرها العقل ، وقلّما تصل إليه بعد رحلتها الطويلة الباهتة ، ولكن حين تبدأ الدروس رحلتها من مسرح الأطفال، فإنها لا تتوقف في منتصف الطريق بل تمضى إلى غايتها".(وارد،١٩٨٦،ص٤٤)، وتتعاظم الأهداف والمقاصد التي يؤديها مسرح الأطفال ، فهو ينظر إليه باعتباره وسيلة تربوية ، ولكونه "أحد الوسائل التعليمية والتربوية التي تدخل في نطاق التربية الجمالية والتربية الخلقية فضلاً عن مساهمته في التنمية العقلية إلى جانب اهتمامه بالتعليم الفني للنشء منذ مراحل تكوينهم الاولى داخل المدرسة وخارجها ،ولمسرح الطفل دور هام في استثارة خيال الطفل وتنمية مواهبه وقدراته الإبداعية فالفنون المتعددة التي يقدمها لنا المسرح توقظ لدى الطفل الإحساس بالمبادئ الفنية الأولية، وتساهم في تنمية وتنشيط عمليات الخلق والإبداع الفني".(عيسى،٢٠٠٧،ص٩٠)، ويرى (أبو الخير): إن أهمية مسرح الطفل "تكمن في إعطاء تجارب جديدة للأطفال، الى جانب العمل على توسيع مداركهم وإعطائهم القدرة على فهم الناس، كما أنه يعطيهم التجارب الطيبة التي ينتصر فيها الخير على الشر، ويكون بذلك قد قدم اليهم قيماً تلعب دوراً رئيسياً في رفع مستوى أذواقهم، وإن مسرح الأطفال الجيد يعطيهم القدرة على تذوق المسرحيات الجيدة في المستقبل ،ولا شك في إن التسلية تلعب دورها في سد أوقات الفراغ لدى الأطفال، والمسرحيات هي أفضل الوسائل المعينة على التسلية الممتعة وقضاء وقت الفراغ، بما يعود على النفس بالفائدة والمتعة".(ابو الخير،١٩٨٨،ص١٩)، ويؤكد الكثير من علماء النفس إن لمسرح الطفل والتمثيل فيه أهمية كبيرة تساعد على التخلص من التوتر والانفعالات والحالات النفسية وفي هذا السياق يذكر (الهيتي): "إن من أهم الوسائل التي تستخدم لتحقيق الشفاء النفسي هو قيام

المرء بتمثيل دور ما في إحدى التمثيليات أو قيامه بمشاهدة تلك التمثيلية يؤديان عادة الى خفض التوتر النفسي وتخفيف حدة الانفعالات المكبوتة وذلك عندما يندمج الممثل أو المتفرج في جو التمثيلية ويتقمص دوراً معيناً".(الهيتي،١٩٨٦،ص٣٠١)

ثالثاً:-أهداف مسرح الطفل

١-الهدف التربوي الاخلاقي:

هذا الهدف يأتي في مقدمة أهداف مسرح الطفل ،لأنه يسعى الى تعزيز القيم الاخلاقية والتربوية مثل الصدق، العدالة ،الاحترام ،فعروض الأطفال تعتمد على إيصال الرسائل الايجابية ويمكن للأطفال عن طريقها اكتساب القيم و الفضائل الحسنة بشكل مباشر في حياتهم اليومية، "فمسرح الطفل هدفه تعليم الاخلاق والدفع باتجاه السلوك الطيب ،وذلك لأن دروسه لا تلقن بأسلوب مرهق جامد، او في المنزل بطريقة تقليدية مملة، وإنما بالحركة المنظورة التي تحض على الحماس والاستجابة ومن هنا أصبح مسرح الطفل وسيلة تربوية واخلاقية للأطفال".(شيحة ،٢٠٢٤،ص١٣٨)

٢-الهدف التعليمي:

يعد مسرح الطفل من الوسائل التعليمية الفعالة " التي تتعدد أهدافها وتنعكس على الطفل في المجال التعليمي، فهو يمنح للطفل القدرة على استيعاب المصطلحات والتقنيات المناسبة لمستواه، سواء على الرصيد المعرفي أو اللغوي، وتوظيف كل ذلك على مستوى التعبير والحوار وتعميق المهارات العقلية والأساسية".(مودنان،٢٠١٥،ص١٦)

٣-الهدف النفسي:

من الاهداف التي تشجع الأطفال على التفاعل مع العروض المسرحية وتعمل على تعزيز الثقة في النفس هو الهدف النفسي إذ" يستطيع مسرح الطفل أن يتغلب على العديد من المشكلات النفسية التي يعانيها بعض الأطفال ،وذلك لقدرته على الكشف عن هذه المشكلات والتعامل معها تعاملاً أيجابياً، يسعى الى حلها ومعالجتها عفوياً ،عبر عروضه ،إذ أن التوازن النفسي والمحافظة على الصحة النفسية لدى الطفل من الاهداف الاساسية التي يحملها المسرح للأطفال ،فهو يعالج حالات الخوف والخجل والانطوائية في النفس، ويسهم بتحريك الدوافع وتحفيز المواهب وإخراجها الى حيز الوجود الفاعل الذي يمكن الطفل من التعبير عنها".(الكعبي،٢٠١٥،ص٨٢-٨٣)

٤- الهدف الترفيهي:

هذا الهدف يجعل المسرح محبباً لدى الأطفال ،فالعروض التي تقدم للأطفال "غالباً ما تتسم بطابع التسلية والترفيه والمرح، وذلك لأن الأطفال يميلون الى الحركة والمرح، وإن العروض المسرحية التي يشاهدونها بالنسبة لهم هي متعة كبيرة ،من حيث أدائها أو الموسيقى و الرقص والغناء، فأن كل ما يجري ويحدث في هذا المكان هو تسلية ومرح ،فيجب على العاملين في هذا المسرح أن يتعاملوا مع هذا الكائن الحساس، بأسلوب يتسم باللعب والمرح ،وأن لا تصدر أوامر أثناء مشاهدتهم للعرض لأن الأطفال لا يحبون الأوامر ولا يحبون مقاطعة ما يشاهدونه".(محمود،٢٠١٩،ص١٦٠).

رابعاً:-أنواع مسرح الطفل

النوع الاول: مسرح الدمى (العرائس)

يعد مسرح الدمى واحداً من أشكال الفنون المسرحية التي ساهمت في ظهور مسرح الطفل وتطوره عبر العصور ،إذ يعتمد على استخدام الدمى كوسيلة لتقديم العروض والاداء، ويمثل شكلاً فنياً متميزاً يستخدم فيه الممثلون الدمى لتجسيد الشخصيات ،وتقديم الحبكة الدرامية بطريقة مبتكرة ومثيرة للإهتمام، ويعرف مسرح الدمى" بأنه نوع بدائي من المسرح ،يحتاج الى إطار خشبي كبير مرتفع عن الارض ومجموعة من العرائس ،مصنوعة من القماش أو بعض التماثيل والمحنطات والمجسمات، ويقوم مجموعة من الممثلين بتحريكها عن طريق اليد والكف أو عن طريق الخيطان والأسلاك المعلقة به".(الكلاك،٢٠١٣،ص٨١)

النوع الثاني: المسرح التلقائي أو الفطري

يعرف بأنه" لون من النشاط المسرحي لا يستند الى نص مكتوب من قبل ولا مسرح ولا مشاهدين ففيه يترك للأطفال عملية التأليف والتمثيل معاً بل حتى الإخراج أيضاً كل ذلك بعد أن يحدد المشرف لكل منهم دوراً معيناً في موقف أو قصة أو مشهد درامي كأن يقول: لهم "هيا بنا نمثل يوماً من حياة الفلاح" ثم يترك كل شيء للأطفال من تمثيل وحوار وإخراج حيث يتداولون فكرة القصة ويقومون بتوزيع الأدوار على أنفسهم وهنا لا يحدد المشرف الأدوار بل يكتفي بتحديد الموضوع ".(الشاروني،١٩٨٦،ص١٧٢)

النوع الثالث: المسرح المدرسي

هو مسرح غير ربحي مرتبط بالمدرسة ويعد وسيلة ممتازة لتنمية مواهب الطلاب وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية والفنية ويعرف المسرح المدرسي" بأنه ضرب من النشاط الفني الجماعي الذي يتكون كادره من التلاميذ والمدرس المتخصص بفنون المسرح وتشرف عليه المدرسة".(يوسف،٢٠٠١،ص٦٢)

خامساً: التمثيل في مسرح الطفل

تعد مهمة التمثيل في مسرح الطفل أكثر تحدياً من التمثيل في مسرح الكبار لأنه يتطلب فهماً عميقاً لعالم الأطفال "فالممثل في مسرح الطفل يمتاز بميزات وعناصر إضافية لما يمتاز به الممثلون في مسرح الكبار ويرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة المتلقي الصغير الذي يتلقى التجربة المسرحية في القاعة ويتضح إن من الشروط الجوهرية لمسرح الاطفال أن يمثل الكبير للصغير وليس الصغير للصغير".(الهيتي،١٩٨٦،ص٢٠١٣)

كما أن أداء الممثلين البالغين في مسرح الأطفال يتطلب التأكيد على تصوير الشخصية بكل أبعادها وجوانبها ولذلك يجب على الممثل المتخصص في مسرح الأطفال أن يكون "ممثلاً شاملاً يغني ويرقص ويمثل وله ميزة امتلاك الصوت البشري وأن يكون دارساً للنفس البشرية وعارفاً لسلوك الأطفال وأن لا يكون مشهوراً الى حد أن جمهور المتفرجين من الأطفال يعرفون شخصية سبق له أن مثلها ".(ايماني،٢٠٠٢،ص٢١)

مؤشرات الإطار النظري

١- تعد الملتميديا جزءاً أساسياً من المسرح فهي تعمل على دمج كل تلك العناصر في برنامج واحد يعزز المشاهد المسرحية.

٢- تلعب الوسائط المتعددة(الملتميديا) دوراً هاماً في نقل المعلومات والمعرفة وتعزز التواصل بين الناس فهي تمكننا من الوصول إلى مختلف أنواع المحتوى بسرعة كبيرة وبكل سهولة فضلاً عن دورها الكبير في تعزيز التعلم وتحفيز الابتكار وتطوير المهارات الابداعية.

٣- تعد النصوص المكتوبة المكون الأساسي وأكثر العناصر شيوعاً في برمجيات الوسائط المتعددة ،وتأتي النصوص على شكل، كلمات ،أو أرقام ،أو رموز، أو علامات تظهر بشكل منظم، على شاشة الحاسوب كعناوين لأجزاء رئيسية في برامج الوسائط المتعددة، أو لتعطي فكرة عنها أو لتبين أهداف العروض.

٤- تعد الرسوم المتحركة واحدة من عناصر الوسائط المتعددة، التي لها أهمية في جذب واستدراج المتلقي فهي تضفي على مشروع الوسائط المتعددة حيوية، مما يزيد من قوة العرض، ويزيد من خبرة المتلقي.

٦- تعد لقطات الفيديو الحية، المصحوبة بالصوت ،هي أقوى وسائل الوسائط المتعددة تأثيراً في العملية التفاعلية ،إذ تحتوي على كل العناصر من النص والصورة والصوت، فضلاً عن الحركة، ونستطيع دمج لقطات الفيديو سواء كانت فيديوهات مباشرة، أو فيديو رقمي لعرض مهام عمل ما وجعله أكثر جاذبية.

٧- أضاف ظهور عنصر الهولوجرام تكنيكاً مختلفا في معظم العروض المسرحية الحديثة.

٨- عملت الإمكانات المتعددة لتقنيات الهولوجرام، وتطورها لجعل المخرج والمصمم ،غير محدود في تفكيره وإبداعاته.

٩- أصبحت الإضاءة الرقمية عنصراً أساسياً في معظم الخدع والمؤثرات الخاصة التي توظف على خشبة المسرح.

١٠-إستطاعت تقنية السرد الصوري أن تقرب العرض المسرحي من الواقع وأن تجنبه الكثير من الحشو الزائد لما تمتلكه من قدرة على إثراء الحدث الدرامي فأعطت المخرج جرأة مضافة.

١١- بدخول التقنيات الحديثة في المسرح يمكن الأن تلقي العمل الدرامي في العروض التي تتداخل فيها الوسائط في مكان وزمان يختلفان عن الذي تم إنتاجهما فيه في حين يمكن للعرض السينمائي أن يستمر بلا انقطاع وبلا تأثر تقريباً في قاعة عرض سينمائي خاوية من المتفرجين.

١٢- إن الوسائط المتعددة هي مجال يتصل بطريقة استخدام الكومبيوتر، في الدمج بين النص والغرافيك والرسم والصور الثابتة والمتحركة (الفيديو) والتحريك والصوت وأي نوع أخر من الأشكال الاتصالية، بما يمكن معه عرض تخزين وبث أي نوع من المعلومات رقمياً.

١٣- تساعد تقنية الفيديو على أثراء تجربة الجمهور وجعل العروض المسرحية أكثر تفاعلية.

١٤- يعمل عنصر الواقع الافتراضي على خلق بيئة افتراضية لا تدع للمستخدم في أن يشك بواقعيتها أو بمعنى أخر أن لا يدرك اختلافا بينها وبين الواقع الحقيقي.

الفصل الثالث(إجراءات البحث)

أولاً: منهجية البحث: أعتمد الباحث المنهج الوصفي(التحليلي) لكونه أكثر ملائمة في تحليل العروض وتحقيق هدف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من مجموعة من العروض المسرحية الموجهة للأطفال والتي جرى عرضها بين الأعوام(٢٠١١-٢٠٢١)إذ بلغ عددها(٣٥) عرض مسرحي مكونة مجتمع البحث كما موضح في الجدول رقم(١).

جدول رقم(١) مجتمع البحث

ت	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	زمان العرض	مكان العرض
١	كي لا يموت الأمل	فاتن الجراح	فاتن الجراح	٢٠١١	دار ثقافة الأطفال
٢	مشاكس في مسرح العرائس	سليم الجزائري	سليم الجزائري	٢٠١١	كلية الفنون الجميلة قسم المسرح
٣	أصدقاء البيئة	فاتن الجراح	فاتن الجراح	٢٠١١	دار ثقافة الأطفال
٤	جحا في الغابة	ذو الفقار البلداوي	ذو الفقار البلداوي	٢٠١١	كلية الفنون الجميلة قسم المسرح
٥	لنبتسم	مهند مختار	بكر نايف	٢٠١١	المسرح الوطني
٦	حسن ونعيمة	سليم الجزائري	سليم الجزائري	٢٠١٢	دار ثقافة الأطفال
٧	الباحث عن الإستراحة	فاتن الجراح	فاتن الجراح	٢٠١٢	المسرح الوطني
٨	ابن أوى المتطور	ذو الفقار البلداوي	ذو الفقار البلداوي	٢٠١٢	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد قسم الفنون المسرحية
٩	الثعلب الماكر	فلاح عبد الستار	فلاح عبد الستار	٢٠١٢	دار ثقافة الأطفال
١٠	شبيك لبيك	حسين علي هارف	حسين علي هارف	٢٠١٢	المسرح الوطني
١١	دعوة في بغداد	فاتن الجراح	فاتن الجراح	٢٠١٣	دار ثقافة الأطفال
١٢	كرخ ورصافة	فلاح عبد الستار	فاتن الجراح	٢٠١٣	دار ثقافة الأطفال
١٣	أليس في بلاد العجائب	لويس كارول	حسين علي صالح	٢٠١٣	المسرح الوطني
١٤	أيام الأسبوع الثمانية	صلاح حسن	أقبال نعيم	٢٠١٣	المسرح الوطني
١٥	أنا الأسد	مثال غازي	بكر نايف	٢٠١٣	المسرح الوطني
١٦	الله الله يا وطن	أسعد خضير	أسعد خضير	٢٠١٤	دار ثقافة الأطفال
١٧	فئران على قارعة الطريق	عبد نجار	جواد الساعدي	٢٠١٤	النشاط المدرسي صلاح الدين
١٨	نشيط والعناصر الأربعة	مقداد مسلم	حسين علي صالح	٢٠١٥	المسرح الوطني
١٩	الساحر والمصباح	محمود أبو العباس	حسين علي صالح	٢٠١٥	دار ثقافة الأطفال
٢٠	وطن آمن	فاتن الجراح	فاتن الجراح	٢٠١٥	دائرة السينما والمسرح
٢١	دائرة الطباشير الصغيرة	أقبال نعيم	أقبال نعيم	٢٠١٦	المسرح الوطني
٢٢	حكاية الديك الصياح	حسين علي هارف	حسين علي هارف	٢٠١٦	دار ثقافة الأطفال
٢٣	سر النجاح	قحطان زغير	حسين علي صالح	٢٠١٦	مسرح الرافدين
٢٤	نزيه في مدينة الحكايات	كفاح عباس	جبار محيبس	٢٠١٧	دار ثقافة الأطفال
٢٥	حمامات السلام	بكر نايف	بكر نايف	٢٠١٧	المسرح الوطني
٢٦	يداً بيد	حسين علي هارف	حسين علي هارف	٢٠١٧	دائرة السينما والمسرح
٢٧	ميري والمصباح السحري	فاضل الكعبي	حسين علي صالح	٢٠١٧	أبن رشيق تونس
٢٨	حكاية جحا	علي الركابي	براق السيد	٢٠١٨	مسرح الشباب الكاظمية
٢٩	بستان الورد	ولام العطار	جواد كاظم	٢٠١٨	مديرية النشاط المدرسي بغداد الرصافة الأولى

٣٠	طبيب الأسنان	علي الركابي	علي الركابي	٢٠١٨	معهد العوق بغداد
٣١	عشرة على عشرة	ماجد درندش	حسين علي صالح	٢٠١٨	قصر الثقافة كربلاء
٣٢	المملكة الزرقاء	أيمان الكبيسي	أيمان الكبيسي	٢٠١٩	النشاط المدرسي الكرخ الثانية
٣٣	شهاب وسر الكتاب	حسين علي صالح	حسين علي صالح	٢٠٢٠	المسرح الوطني
٣٤	أميرة الاحلام	فالح حسين العبدالله	حسين علي صالح	٢٠٢١	المسرح الوطني
٣٥	سر العنقود	حسين علي صالح	حسين علي صالح	٢٠٢١	المسرح الوطني

ثالثاً: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية إذ بلغ عدد نماذج العينة(١) مسرحية ممثلة لمجتمع البحث الأصلي وكما مبين في جدول رقم(٢). **جدول رقم (٢) يوضح نماذج عينة البحث**

ت	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج	سنة العرض	مكان العرض
١	شهاب وسر الكتاب	حسين علي صالح	حسين علي صالح	٢٠٢٠	المسرح الوطني

رابعاً: أداة البحث: أعتمد الباحث على ما تمت الإشارة إليه في الإطار النظري من مؤشرات لصياغة أداة البحث والمتمثلة باستمارة التحليل لتحليل نماذج عينة البحث.

خامساً: الوسائل الإحصائية: قام الباحث باستعمال عدداً من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات لتحقيق هدف البحث وهي:

١- قانون الوسط المرجح الموزون لحساب الوسط المرجح .

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{مجموع عدد التكرارات} \times \text{اوزانها}}{\text{عدد التكرارات}}$$

٢- معادلة النسبة المئوية لحساب الوزن النسبي.

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{الوسط المرجح} \times 100}{\text{عدد التكرارات}}$$

سادساً: تحليل نماذج العينة:

نموذج رقم(١) (مسرحية شهاب وسر الكتاب)

تأليف: حسين علي صالح

إخراج :حسين علي صالح

سنة العرض٢٠٢٠**-مكان العرض:** مسرح الرشيد

فكرة المسرحية: قوة المعرفة ودور الكتاب في تحرير العقل من الجهل.

ملخص المسرحية:

تدور أحداث العرض المسرحي حول شخصية الولد شهاب الذي يحب الاستكشاف والقراءة لكن والده يمنعه من ممارسة هوايته بسبب الامتحانات والتركيز على مستقبله ثم يرسله والده إلى النوم وفي المنام يحلم شهاب بالكتاب ويبدأ الكتاب بالحديث مع شهاب ويشكره على حبه له وابتعاده عن الجهل ليساعده في الآلة التي يعرف من خلالها ماذا سيكون في المستقبل ثم تخرج شخصية اسمها الجهل تدعي إنها توفر الراحة والسعاد لتبعد شهاب عن حب الكتاب والمطالعة ثم يبدأ الجهل بإقناع شهاب للعب معه لعبة (البوبجي) ثم يقتنع شهاب بهذه اللعبة ويبدأ باللعب مع الجهل ويعطيه الجهل مسدساً فيصيب الجهل شهاب برصاصة ويبدأ شهاب بالبكاء والندم فينتصر الجهل على شهاب لكن شهاب يدرك في النهاية إن هذه الألعاب خطرة ومؤذية ويبتعد عنها ثم يعود شهاب إلى الآلة ليبحث عن الكتاب ثم يتوجه إلى الجمهور ويطردون الجهل ليخرج من المكان ويبدأ شهاب بالتأسف من الكتاب واصدقائه وخداع الجهل له وهو نادم على ما فعل وينتهي العرض بانتصار الكتاب على الجهل.

استمارة تحليل(توظيف الملتميديا في عروض مسرح الطفل)(مسرحية شهاب وسر الكتاب)

ت	الفقرات	تظهر	تظهر الى حد ما	لا تظهر
١	يستخدم النصوص والصور لبيان اهداف العرض			✓
٢	يستخدم الرسومات الثابتة والمتحركة لنقل المعلومات			✓
٣	يستخدم مقاطع الفيديو للتحفيز على الابتكار	✓		
٤	يدمج كل العناصر في برنامج واحد لتعزيز التواصل مع المتلقي	✓		

٥	يفرض نمطاً جديداً في البناء الفني لتطوير المهارات الابداعية	✓		
٦	تسهم الرسوم المتحركة في جذب وشد الطفل الى العرض المسرحي			✓
٧	العرض الرقمي دائم التطور والبناء	✓		
٨	تضفي الرسوم المتحركة حيوية الى العرض			✓
٩	تسهم الملتميديا في الغاء خاصيتي الزمان والمكان	✓		
١٠	تسهم الملتميديا في تعزيز العملية التفاعلية بين الطفل و العرض من خلال لقطات الفيديو المصحوبة بالصوت	✓		
١١	يضفي الهولوجرام تكنيكاً مختلفاً في العروض المسرحية الحديثة			✓
١٢	يعمل الواقع الافتراضي على تقريب العرض من الواقع			✓
١٣	تعمل امكانات الهولوجرام على جعل المخرج والمصمم غير محدود في تفكيره			✓
١٤	يستخدم العرض الشاشات التفاعلية	✓		
١٥	يساعد الحاسوب في خلق مؤثرات تفاعلية ويرتب الاحداث	✓		
١٦	توظف الاضاءة الرقمية لصناعة الخدع والمؤثرات	✓		
١٧	تجنب تقنية السرد الصوري العروض المسرحية من الحشو الزائد			✓

الفصل الرابع(النتائج والاستنتاجات)

أولاً: يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها لتحقيق هدف البحث من إجراءات البحث السابقة الذكر وبعد ذلك يناقشها لغرض تحقيق هدف البحث المتمثل بـ(كيفية توظيف الملتميديا في عروض مسرح الطفل).

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	تظهر	تظهر الى حد ما	لا تظهر	الوسط المرجح	الوزن النسبي
١	٣	يستخدم مقاطع الفيديو للتحفيز على الابتكار	٣	٠	٠	٣	١٠٠
٢	٤	يدمج كل العناصر في برنامج واحد لتعزيز التواصل مع المتلقي	٣	٠	٠	٣	١٠٠

٣	٥	يفرض نمطاً جديداً في البناء الفني لتطوير المهارات الابداعية	٣	٠	٠	٣	١٠٠
٤	٧	العرض الرقمي دائم التطور والبناء	٣	٠	٠	٣	١٠٠
٥	٩	تسهم الملتميديا في الغاء خاصيتي الزمان والمكان	٣	٠	٠	٣	١٠٠
٦	١٠	تسهم الملتميديا في تعزيز العملية التفاعلية بين الطفل والعرض من خلال لقطات الفيديو المصحوبة بالصوت	٣	٠	٠	٣	١٠٠
٧	١٤	يستخدم العرض الشاشات التفاعلية	٣	٠	٠	٣	١٠٠
٨	١٥	يساعد الحاسوب في خلق مؤثرات تفاعلية ويرتب الاحداث	٣	٠	٠	٣	١٠٠
٩	١٦	توظف الإضاءة الرقمية لصناعة الخدع والمؤثرات	٣	٠	٠	٣	١٠٠
١٠	١	يستخدم النصوص والصور لبيان اهداف العرض	٠	١	٢	١.٣	٤٤.٤٤
١١	٢	يستخدم الرسومات الثابتة والمتحركة لنقل المعلومات	٠	١	٢	١.٣	٤٤.٤٤
١٢	٦	تسهم الرسوم المتحركة في جذب وشد الطفل الى العرض المسرحي	٠	١	٢	١.٣	٤٤.٤٤
١٣	٨	تضفي الرسوم المتحركة حيوية الى العرض	٠	١	٢	١.٣	٤٤.٤٤
١٤	١١	يضفي الهولوجرام تكنيكاً مختلفاً في العروض المسرحية	٠	١	٢	١.٣	٤٤.٤٤
١٥	١٢	يعمل الواقع الافتراضي على تقريب العرض من الواقع	٠	١	٢	١.٣	٤٤.٤٤
١٦	١٣	تعمل امكانات الهولوجرام على جعل المخرج والمصمم غير محدود في تفكيره	٠	١	٢	١.٣	٤٤.٤٤
١٧	١٧	تجنب تقنية السرد الصوري العروض المسرحية من الحشو الزائد	٠	١	٢	١.٣	٤٤.٤٤

النتائج: جاءت الفقرات من استمارة التحليل بالتسلسل(٣-٤-٥-٧-٩-١٠-١٤-١٥-١٦)بالمرتبة الأولى بوسط مرجح(٣) ووزن نسبي(١٠٠)مما يدل على ان الملتميديا تدمج كل العناصر في برنامج واحد وتستخدم مقاطع الفيديو وتفرض نمطاً جديداً في البناء الفني لتعزيز الابتكار ،فضلاً عن ان عروضها دائمة التطور وتسهم في الغاء خاصيتي الزمان والمكان لتعزيز العملية التفاعلية بين الطفل

والعرض من خلال لقطات الفيديو المصحوبة بالصوت والشاشات التفاعلية واستخدامها الحاسوب لترتيب الاحداث بالإضافة إلى الإضاءة الرقمية التي حققت نجاحاً باهراً في صناعة الخدع والمؤثرات ومساهمتها في تغيير الجو المسرحي .في حين جاءت الفقرات من استمارة التحليل(١-٢-٦-٨-١١-١٢-١٣-١٧) بالمرتبة الأخيرة بوسط مرجح(١.٣) ووزن نسبي(٤٤.٤٤)مما يدل على ان الملتميديا تعمل بشكل ضعيف جداً في توظيف النصوص والصور والرسوم المتحركة لبيان أهداف العرض واستخدام تقنيات الهولوجرام والواقع الافتراضي والسرد الصوري.

ثانياً: الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث ومناقشته توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

١-ان الملتميديا لها القدرة والامكانات الكبيرة على استخدام ودمج العديد من الوسائط في برنامج واحد في العرض المسرحي من خلال استخدام الحاسوب والشاشات الرقمية.

٢-إن استخدام الشاشات التفاعلية ومقاطع الفيديو لها قدرة كبيرة على تغيير خاصيتي الزمان والمكان وجعل المتفرج وكأنه في مكان وزمان يختلفان عما هم فيه.

٣-إن الإضاءة الرقمية تعمل بشكل كبير على خلق المؤثرات والخدع وتحقيق الأيهام لدى الجمهور.

التوصيات: يوصي الباحث بما يأتي

١-بتطوير البنية التحتية التقنية وتجهيز المسارح بشاشات تفاعلية وأنظمة صوت ذكية.

٢-تشكيل فرق متخصصة من المسرحيين والتقنيين لمواكبة أحدث التقنيات العالمية وتوطينها.

المقترحات: يقترح الباحث القيام بالبحوث الآتية

١-الملتميديا والتراث الشعبي الرقمي إعادة انتاج الحكايات الشعبية في عروض مسرح الطفل باستخدام تقنيات الهولوجرام.

٢-توظيف الملتميديا كأداة لتعليم اللغات في عروض مسرح الطفل.

List of sources

1. Abbas Mustafa Sadiq (2008). New Media: Concepts, Methods, and Applications (1st ed.). Jordan: Al-Shorouk Publishing and Distribution House.
2. Abbas Naji Hassan (2016). Multimedia in Electronic Media (1st ed.). Amman: Safaa Publishing House.
3. Abdul Hamid Basyouni (2005). Using and Authoring Multimedia. Cairo: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
4. Abdullah Ibrahim Al-Faqih (2011). Multimedia Program Production (1st ed.). Amman: Dar Al-Thaqafa Publishing House.
    a. Actor in Children's Theater. Cairo: Egyptian General Book Organization.
5. Ahmad Zuhair Rahahleh. (2008). Employing the pre-Islamic heritage in contemporary Arabic poetry. Amman: Al-Biruni Publishing and Distribution House.
6. Ahmed Yousef Ayadat (2004). Educational Computers and Their Educational Applications (1st ed.). Amman: Al-Masirah Publishing House.
7. Ahmed Zalat (1991). Arabic Children's Literature: A Study in Authentication and Analysis. (1st ed.). Cairo: Dar El Nil Publishing House.
8. Aisha Idris Abdul Hamid Al-Kalak (2013). The Effectiveness of Puppet Theater in Developing Linguistic Skills among Kindergartens in the City of Mosul. Mosul Studies Journal, Issue. (42).
9. Aline Stone, George Savona (1996). Theater and Signs. Cairo. (Translated by Sebai El Sayed). Cairo International Festival for Experimental Theater.
10. Aqeel Mahdi Yousef (2001). Theater Education in Schools (1st ed.). Jordan: Dar Al-Kindi for Publishing.
11. Eric Holsinger (1994). How Multimedia Works. Beirut (translated by the Center for Arabization and Programming). Arab Scientific Publishing House.
12. Fadel Al-Kaabi (2015). Children's Drama: A Historical, Critical, and Artistic Survey Study of the Experience of Children's Theater in Iraq. Baghdad: Dar Al-Waddah Publishing House.
13. Faten Jumaa Saadoun. (2007). Mechanisms for integrating scenography in children’s theatre performances. Baghdad: Journal of the College of Arts, Issue (90).
14. Fawzi Issa (2007). Children's Literature, Poetry, and Stories (1st ed.). Alexandria: Dar Al-Wafa.
15. Greg Jasikam (2010). Video and Cinema on Stage. Cairo. (Translated by Mohamed Kamel). Egyptian General Book Organization.
16. Hadi Noman Al-Hiti (1986). Children's Literature: Its Philosophy, Arts, and Media. Cairo: Egyptian General Book Organization.
17. Ibrahim Imani (2002). On Children’s Theater and School Theater in the Moroccan Theater Phenomenon: Between Creative Aspects and Educational Dimensions (Published PhD Thesis). Fez, Morocco: University of Dhar Al-Maraz.
18. Intisar Falih (2023). The Era of Multimedia in Theater: An Iraqi Aesthetic and Directorial Vision. (1st ed.) Baghdad: Dar Al-Fath for Printing and Publishing.

19. Khaled Salah Hanafi Mahmoud (2019). Activating the Role of Children's Theater in Raising Arab Children. Journal of Psychological and Educational Sciences, Volume (8), Issue. (1).
20. Lucille Garbagnati Permolli (1998). Theater and Modern Technologies. Cairo. (Translated by Fadia Kamal). Cairo International Festival for Experimental Theater.
21. Marwan Modnan (2015). Children's Theater from Text to Performance (1st ed.). Cairo: Nile Press.
22. Mary Elias, Hanan Qassab (1997). Theatrical Dictionary - Concepts and Terminology of Theater and Performance Arts. (1st ed.). Beirut: Librairie du Liban Publishers.
23. Muhammad Abd al-Rahman al-Shafi'i (2021). The Crisis of Theatrical Performances between Traditional Theater and Digital Theater in Light of the COVID-19 Pandemic. Journal of Educational and Human Studies. Volume (13), Issue. (4).
24. Muhammad Al-Zoubi (2020). Multimedia. Syria: Syrian Virtual University Publications.
25. Muhammad Hamid Abu Al-Khair (1988). Children's Theater. Cairo: Egyptian General Book Organization.
26. Muhammad Hatem Mahdi (2018). Lighting Techniques and Their Relationship to the Theater Actor. Journal of Educational Studies. Volume (11), Issue. (43).
27. Muhammad Hussein Basbous et al. (2004). Multimedia Design and Applications. Amman: Al-Yazouri Scientific Publishing House.
28. Muhammad Ibrahim Ahmed Sheha and others (2024). The Role of Children's Theater in Instilling Cultural Values in Children in Late Childhood. Scientific Journal of the Faculty of Specific Education, Issue. (9).
29. Murad Shalbaya, Nahla Darwish (2002). Multimedia Applications (1st ed.). Amman: Al-Masirah Publishing House.
30. Nabil Jad Azmi (2001). Instructional Design for Multimedia (2nd ed.). Egypt: Al-Huda Publishing House.
31. Saad Muhammad Radhi (2019). The Actor and His Relationship to Digital Technology. Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences. Issue. (32).
32. Safaa Fahmy Hasaballah (2021). The Effects of Modern Lighting Technology on Contemporary Ballet Performance Design. Journal of Research in Art Education and the Arts, Issue. (21).
33. Sherine Hassan, Muhammad Shaaban (2022). Interactive Play in Digital Theater Between Digital Imagination and Textual Deconstruction. Al-Zahraa Magazine, Issue. (32).
34. Wafa Fawzi Al-Bawab et al. (2005). Digital Print Design (1st ed.). Amman: Arab Community Library.
35. Winifred Ward (1986). Children's Theater (translated by Muhammad Shahin Al-Jawhari). Egyptian House for Authorship and Translation.
36. Yaqoub Al-Sharouni (1986). The Educational Role of Children's Theater and the